

# مُجلد الهدف السنّة الخامسة

تجليد ممتاز  
كمية محدودة



تطلب من ادارة  
الهدف  
صندوق البريد : ٢١٢

بالإضافة لجمهور البريد



وتصدوا للشركة التي تريد منهم ائلاف حوالي ربع الانتاج من التبغ ، التكمية الاولى والثانية من جهة ونتيجة لمطالبة الشركة من المزارعين بائلاف المساحات الاضافية الزرودة من جهة اخرى . وقد اشتبك الاهالي مع قوات كبيرة من الدرك اتت لتنفيذ اوامر الشركة . ولكن تصدي الاهالي كان على قدر الهجمة ، فعادت (( القوة المداهمة )) خائبة ، بعد ان استطاع المزارعون سحب بعض البنادق من افراد هذه الدورية . وعلى اثر هذه الاشتباكات عقد مؤتمرا عاما في بلدة النبطية رغما عن قرار منعه في احد جوامع النبطية ، وطالب ممثلو المزارعين فيه :

- ١ - استعادة امتياز شركة الريجي .
- ٢ - زيادة المساحة الزرودة وتوزيعها على اساس الرخصة لمن يزرعها .
- ٣ - تحسين السيجارة الوطنية ويجاد مركز لتصنيع التبغ في الجنوب .

## المؤتمر الثاني لمزارعي التبغ

عقد هذا المؤتمر في ٢ ايار ١٩٧١ جدد المزارعون طلبهم في استعادة امتياز الشركة وتحويلها الى مؤسسة وطنية يديرها القطاع العام . وفي العام ١٩٧٢ ، قامت التظاهرات الشعبية المعروفة في ١/٢٤ / ١٩٧٢ ، التي اشترك فيها حوالي العشرين الف مواطن مطالبين بحقوقهم التي حددها ثانية ، وقد قامت السلطة باطلاق النار على المتظاهرين وسقط شهيدان من المزارعين نعمه نعيم درويش وحسن حايك ، وعشرات من الجرحى .

وفي ١٥ نيسان ١٩٧٢ ولدت اللجنة التأسيسية لمزارعي التبغ في لبنان حيث افتتحت المؤتمر الذي حضره ١٣ مندوبا ، لجنة تأسيسية من ٢٧ عضوا ... وقد اتخذ المؤتمر المقررات التالية :

- ١ - السماح لمزارعي التبغ بتنظيم انفسهم بنقابة موحدة على صعيد الجنوب .
  - ٢ - تاليف لجنة من الاتحاد العمالي العام ووزارة التصميم ووزارة المال ، واتحاد نقابات الجنوب واللجنة التأسيسية للمزارعين ، لدرس تكاليف الانتاج .
  - ٣ - تصنيع السيجارة الوطنية وحمايتها من المزاومة الاجنبية وتحسين مستواها .
  - ٤ - جعل الحد الادنى للرخصة خمسة دونمات ، وسحب الرخصة ممن لا يمتثلون لزراعة التبغ .
  - ٥ - استرداد امتياز الشركة وضماها الى القطاع العام .
  - ٦ - انشاء بنك لتسليف المزارعين .
  - ٧ - المطالبة بان يشمل الضمان الاجتماعي والصحي مزارعي التبغ .
- كما اتخذ المؤتمر توصيات موجهة الى المزارعين هي التالية : تشكيل لجان على صعيد الاقضية والقرى - انتخاب مكتب تنفيذي لتابعة المهام اليومية - فتح باب الانتساب الى النقابة فوراً - وضع نظام داخلي للنقابة - وضع دراسة عن زراعة التبغ وتقديمها الى المؤتمر المقبل - التنسيق والتعاون مع كل النقابات العمالية - اصدار نشرات دورية عن نشاط اللجنة - عقد مؤتمرات دورية كل ستة اشهر . وقد انتخب المزارع محمد نجيب الجمال رئيسا للجنة التأسيسية المنبثقة عن مؤتمر صيدا .

اراهيم برصاص السلطة ، والنضال لم يهدأ ، خاصة في منطقة الجنوب وهنا يمكن ان نقول اذا كان الجنوب هو الحلقة الاضعف في لبنان ، فان زراعة التبغ - وهي مصدر حياة معظم الجنوبيين - هي الشرارة التي ستحرك المزارعين ، وتؤثر في مستقبل المنطقة ..

## اشتباكات عيترون

فقد ثار مزارعو التبغ في عيترون في العام ١٩٦٨

## نبذة عن شركة التبغ اللبنانية

- انشئت ادارة حصر التبغ والتبناك اللبنانية عام ١٩٢٥ ، وقد ناط بها المفوض السامي الفرنسي الرقم ١٦ لرد. ادارة احتكار التبغ نيابة عن الدولة في مقابل نسبة معينة من الارباح لمدة ٢٥ سنة .
- رأسمالها مليون و٢٥٠ الف ليرة لبنانية ( ٢٧ الف سهم قيمة كل سهم ٥٠ ليرة لبنانية ) دفع بكامل اقساطها حتى ١٩٦٠ .
- موازنتها ، واردات ونفقات ، ٤٠٠ مليون ليرة لبنانية .
- عندما انتهت مدة امتيازها في ١٩٦٠ ، طلبت منها الدولة ان تستمر في العمل سنة فسنة حتى ايار ١٩٦٤ عندما جدد لها مجلس الوزراء الامتياز الى نهاية ١٩٧٢ من غير ان يقترن هذا التجديد بموافقة مجلس النواب .
- التعاملون معها في لبنان نحو ٦٠ الف شخص موزعين كالآتي : ٣ الاف عامل وموظف لديها ٤٣ الف مزارع تبغ ، ١٣ الف مرخص لهم .
- ٧٢ بالمائة من المزارعين في الجنوب و٢٢ بالمائة في الشمال و١ بالمائة في البقاع ونحو ٥ بالمائة في جبل لبنان .
- ٧٦ بالمائة من المزارعين مرخص لهم بزراعة اقل من دونمين والمساحات التي يشغلونها نسبتها ٥٤ بالمائة من مجموع المساحات الزرودة تبغا . فيما يشغل ال ٢٤ بالمائة الباقون ٤٦ بالمائة من مجموع المساحات .
- مجموع المساحات المزروعة تبغا ٨٥٠٠٠ دونم .
- بدل ايجار رخصة الدونم ان لا رخصة في يده يراوح بين ٢٠٠ - ٢٢٥ ليرة لبنانية في السنة ( وهي بارتفاع مستمر ) .
- المساحة المرخص لها بزراعة التبغ موزعة بين المحافظات على الشكل التالي :

النسبة المئوية	مساحة الارض بالدونمات	عدد الرخص	النسبة المئوية
٧٠.٢٤%	٦٠.٢٧	٢٨٩٢٥	٧٠.٥٦%
٢١.٤٩%	١٨٦٩٢	٨٧٢٤	٢١.٢٦%
٥.٤٩%	٤٨٦٢	٢٠٠٢	٤.٨٨%
٢.٤٦%	١٧٥٨	١٢٥٥	٢.٢٢%